

الباب الثالث

منهجية الباحثة

أ. المدخل ونوع الباحثة

يستخدم هذا الباحثة تصميمًا شبه تجريبي (Quasi Experimental Design) باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design). ويشتمل هذا التصميم على مجموعتين تكونتا من قبل، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد أعطيت المجموعتان الاختبار القبلي لمعرفة مستوى قدرتهما الأولية في إتقان المفردات، ثم أعطيت المجموعة التجريبية المعالجة باستخدام طريقة التلقي مشافهة، في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة التقليدية. وبعد انتهاء المعالجة،

أعطيت المجموعتان الاختبار البعدي لمعرفة التغير الحاصل ومقارنة نتائج إتقان المفردات بين المجموعتين.

وفي هذا التصميم، يتم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

● المجموعة التجريبية: يتم تدريسها باستخدام طريقة التلقي

مشافهة بوصفها المتغير المستقل.(X)

المجموعة الضابطة: يتم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية

المتبعة في المدرسة.

وتتمثل إجراءات الباحثة في إعطاء اختبار قبلي (O_1) للمجموعتين

لقياس المستوى الأولي قبل المعالجة، ثم يتم تطبيق المعالجة (X) على

المجموعة التجريبية فقط، وبعد ذلك يتم إجراء اختبار بعدي (O_2)

للمجموعتين لقياس مدى التحسن في إتقان المفردات، وكذلك

للمقارنة بين نتائج المجموعتين.

يستخدم هذا الباحثة مدخلا كميًا بنوع الباحثة التجريبي وتم

اختيار المدخل الكمي لان هذا الباحثة يهدف الى اختبار الفرضية

حول فعالية طريقة التلقي مشافهة في تحسين اتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية المحمدية الاولى الداخلية بمدينة بنجكولو ووفقا ل (Hidayat, 2021) المنهج الكمي هو منهج يركز على جمع وتحليل البيانات العددية التي يمكن قياسها بشكل موضوعي وهدفه الاساسي هو وصف الظواهر او الاجابة عن اسئلة الباحثة باستخدام بيانات قابلة للقياس ويستخدم هذا المدخل لان هذا الباحثة يركز على القياس الموضوعي والقابل للقياس لمدى تحسن اتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة التلقي مشافهة.

ثم يستخدم هذا الباحثة تصميم شبه تجريبي بنمط الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع مجموعة ضابطة وهذا يعني ان الباحثة سيعطي اختبارا قبليا للطلاب لمعرفة المستوى الاول في اتقان مفردات اللغة العربية ثم بعد ذلك يعطى الطلاب دروسا باستخدام طريقة التلقي مشافهة وبعدها يعطى اختبارا بعديا لمعرفة مقدار التحسن الذي حدث

ويعد هذا البحث ايضا منهاجا يهدف الى اختبار العلاقة السببية بين المتغيرات دون الحاجة الى اجراء العشوائية الكاملة على افراد العينة (Anantasia, 2025).

وقال احدى الطرق التي تستخدم كثيرا خاصة في سياق العالم الواقعي هي شبه التجربة وتتيح هذه الطريقة الباحثة تقييم العلاقة السببية بين المتغيرات رغم انه لا يستطيع التحكم في جميع العوامل او اجراء العشوائية الكاملة على افراد الباحثة ولذلك فان شبه التجربة تعد مناسبة جدا في الحالات التي يصعب فيها تطبيق التجربة الحقيقية بسبب القيود اللوجستية او الاخلاقية او قلة الموارد (Anantasia, 2025).

يستخدم هذا الباحثة تصميمما تجريبيا بنمط الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع مجموعة ضابطة وقد تم اختيار هذا التصميم لانه يتيح للباحث مقارنة قدرة الطلاب على الكلام قبل المعالجة وبعدها مع وجود مجموعة ضابطة لا تتلقى المعالجة.

ب. مكان الباحثة وزمانه

يُجرى هذا البحث في المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بنظام الداخلية في مدينة بنغكولو، الكائنة في العنوان: VH3٦٨٩٨+، بنيرينغ، منطقة موارا بانكاهولو، مدينة بنغكولو. وقد تم اختيار هذا الموقع للأسباب التالية:

١. تمتلك المدرسة برنامجا لتعليم اللغة العربية، مما يسهل عملية الملاحظة وجمع البيانات.
٢. يتيح نظام المدرسة الداخلية بيئة لغوية تدعم تطبيق "طريقة التلقي مشافهة" بشكل مكثف ومستمر.
٣. يتوفر في المدرسة معلمو لغة عربية ذوو كفاءة وخبرة، مما يضمن جودة النموذج اللغوي المقدم للطلاب.

وقد تم تنفيذ هذا البحث خلال الفترة من ٤ يونيو إلى ٤ يوليو ٢٠٢٦، حيث شملت هذه المدة مراحل التحضير، وتطبيق المعالجة (Treatment)، وجمع البيانات، وتحليلها إحصائيا ووصفيا.

ج. تصميمُ الباحثة

تستخدم الباحثة تصميمًا شبه تجريبي (Quasi Experimental)

(Design) باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة

(Nonequivalent Control Group Design) ويشتمل هذا التصميم على

مجموعتين تكونتا من قبل، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وقد أعطيت المجموعتان الاختبار القبلي لمعرفة قدرتهما الأولية في إتقان

المفردات، ثم أعطيت المجموعة التجريبية المعالجة باستخدام طريقة التلقي

مشاهدة، في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة التقليدية.

وبعد انتهاء المعالجة، أعطيت المجموعتان الاختبار البعدي لمعرفة التغير

في مستوى إتقان المفردات ومقارنة نتائج الاختبار بين المجموعتين.

يتكون هذا التصميم من مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة؛ حيث يخضع أفراد كلتا المجموعتين للاختبار القبلي

(O₁, O₃) لقياس مستواهم الأولي في إتقان المفردات، ثم تطبق المعالجة

(X) باستخدام طريقة التلقي مشافهة على المجموعة التجريبية، في حين تتلقى المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة التقليدية (-). وبعد ذلك، يخضع أفراد كلتا المجموعتين للاختبار البعدي (O_2, O_4) لقياس مدى التحسن في إتقان المفردات ومقارنة النتائج بين المجموعتين.

ويمكن تمثيل تصميم الباحثة كما يلي:

١. المجموعة التجريبية: $O_1 \rightarrow X \rightarrow O_2$

٢. المجموعة الضابطة: $O_3 \rightarrow - \rightarrow O_4$

حيث:

• O_1, O_3 : الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية

• $O_2 - O_4$: الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

• X : المعالجة باستخدام طريقة التلقي مشافهة

• -: التدريس بالطريقة التقليدية (بدون معاملة)

وقد اختارت الباحثة هذا التصميم لأنه يتيح قياس فاعلية المعالجة بدقة من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وكذلك المقارنة بين أداء المجموعتين. ووفقاً لـ Cohen, Manion, & Morrison، فإن هذا التصميم يُعد من التصاميم الفعالة في البحوث التربوية لقياس أثر المعالجة التجريبية (Rahmat, 2025)

تؤكد هذه النظرية ان العلاقة السببية لا يمكن تحديدها الا من خلال مقارنة النتائج الملاحظة تحت معاملة معينة بالنتائج التي يمكن ان تحدث دون تلك المعاملة وفي شبه التجربة يعد استخدام مجموعة ضابطة مناسبة وقياس الاختبار القبلي والاختبار البعدي وسيلة للاقترب من الحالة المثالية للتجربة الحقيقية (Anantasia, 2025).

وفقا للويس كوهين ولورنس مانين وكيث موريسون فان تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع مجموعة ضابطة يعد

تصميماً فعالاً لقياس أثر المعالجة لأنه يتضمن المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (Rahmat, 2025).

تم اختيار هذا التصميم لأنه يتيح الباحثة معرفة فعالية طريقة التلقي مشافهة في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب من خلال مقارنة النتائج قبل المعالجة وبعدها في كلا المجموعتين بإجراءات تنفيذ الباحثة

يتم تنفيذ التصميم التجريبي من خلال الخطوات المنهجية التالية:

١. مرحلة الاختبار القبلي (Pre-test) يُطبق الاختبار القبلي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بنظام الداخلية بمدينة بنغكولو قبل البدء بالمعالجة. يهدف هذا الاختبار إلى قياس المستوى الأولي لإتقان المفردات العربية، وتشمل الأداة اختباراً يقيس ثلاثة جوانب أساسية: فهم المعنى، والقدرة على التوظيف، وسلامة النطق.

٢ . مرحلة المعالجة: (Treatment)

المجموعة التجريبية: تخضع هذه المجموعة للتعلم باستخدام "طريقة التلقي مشافهة". حيث يقوم المعلم بنطق المفردات مباشرة، ثم يشرع الطلاب في التقليد والتكرار المكثف حتى إتقان النطق الصحيح واستيعاب المعنى واستخدامه في سياق لغوي مناسب.

المجموعة الضابطة: تدرس هذه المجموعة باستخدام الطريقة التقليدية مثل الإلقاء، وتدوين المفردات على السبورة، والتدريبات الكتابية دون دمج أسلوب التلقي مشافهة المباشر في عملية التعلم.

٣ . مرحلة الاختبار البعدي: (Post-test) يُجرى الاختبار البعدي للمجموعتين فور الانتهاء من فترة المعالجة. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تطور إتقان المفردات العربية نتيجة المتغير المستقل. ولضمان الموضوعية والدقة في المقارنة، تُستخدم نفس الأداة التي طُبقت في الاختبار القبلي.

د. المجتمع والعينة

١. مجتمع الباحثة (Population)

مجتمع الباحثة هو جميع أفراد الباحثة الذين يتمتعون بخصائص معينة

ترتبط بموضوع الباحثة (Nur Isra' Ahmad*1, 2026) في كتابه

«Konsep dan Prosedur dalam Penelitian Pendidikan» يوضح أن

المجتمع والعينة ليسا مجرد جانبيين تقنيين في الباحثة ، بل هما أساسان

يحددان جودة الباحثة التربوي.

مجتمع الباحثة في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف الحادي

عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المحمدية الأولى بمدينة بنغكولو،

الذين يدرسون اللغة العربية في العام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧. وقد

اختير هذا المجتمع لأن طلاب الصف الحادي عشر هم أفراد يشاركون

مباشرة في عملية تعلم المفردات العربية، ويتوافق اختيارهم مع هدف

الباحثة ، وهو معرفة فعالية طريقة التلقي مشافهة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية.

بناء على البيانات التي تم الحصول عليها، يتكون مجتمع الباحثة من فصلين، وهما الصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الأول والصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الثاني. ويضم كل فصل ١٥ طالبا، وبذلك يبلغ إجمالي عدد أفراد مجتمع الباحثة في هذه الدراسة ٣٠ طالبا.

العينة هي جزء من عدد أفراد المجتمع وخصائصه، يتم اختياره ليكون أفرادا في الباحثة. ويهدف استخدام العينة إلى تسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها، كما يتيح إجراء الباحثة بصورة أكثر فعالية.

في هذه الدراسة، يبلغ عدد أفراد المجتمع ٣٠ طالبا، وهو عدد قليل نسبيا. ولذلك، تستخدم الباحثة تقنية Total Sampling، وهي تقنية لاختيار العينة يجعل جميع أفراد المجتمع عينة الباحثة. وبناء على

ذلك، فإن جميع طلاب الصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الأول

والصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الثاني يصبحون عينة الباحثة.

وتتكون عينة الباحثة من مجموعتين، وهما:

١. الصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الأول بوصفه المجموعة

التجريبية، الذي يتلقى المعالجة في تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة التلقي مشافهة.

٢. الصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الثاني بوصفه المجموعة

الضابطة، الذي يتلقى تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة التعليم التقليدية.

قبل تقديم المعالجة، يخضع أفراد المجموعتين للاختبار القبلي

(Pre-test) لمعرفة قدرتهم الأولية على إتقان المفردات العربية. وتستخدم

نتائج الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية للمجموعتين قبل تقديم

المعالجة. وبعد ذلك، تتلقى المجموعة التجريبية التعليم باستخدام طريقة

التلقي مشافهة، في حين تتلقى المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة التقليدية.

بعد انتهاء عملية التعليم والمعالجة، يخضع أفراد المجموعتين للاختبار البعدي (Post-test) لمعرفة التغير في مستوى إتقان المفردات العربية بعد عملية التعليم. ثم تقارن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين لمعرفة فعالية طريقة التلقي مشافهة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية.

٣. أسلوب اختيار العينة

أسلوب اختيار العينة المستخدم في هذا البحث هو أسلوب المعاينة الشاملة، حيث يتم اختيار جميع أفراد المجتمع بوصفهم عينة للبحث. ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون عدد أفراد المجتمع قليلا نسبيا، مما يتيح للباحث إشراك جميع أفراد المجتمع بوصفهم أفراد العينة.

٢	الصف الحادي عشر الطبيعية ٢	١٥	عينة	المجموعة الضابطة	
	المجموع	٣٠			

هـ. اختبار الصدق والثبات

قبل البدء بتطبيق أدوات الباحثة بشكل رسمي، خضعت الاختبارات لعمليات التحقق من الصدق والثبات لضمان صلاحيتها ودقتها في قياس المتغيرات محل الدراسة.

١. اختبار الصدق (Validity)

تشير الصدقية إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه، والمقصود في هذا السياق هو «إتقان المفردات في اللغة العربية».

استخدم الباحث معادلة ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment)

لاختبار الصدقية الداخلية لفقرات الاختبار، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

تشير الصدقية إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه، والمقصود هنا هو «مدى إتقان المفردات العربية». وقد استخدم الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) لاختبار الصدقية الداخلية لفقرات الاختبار، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

٢. اختبار الثبات

يُستخدم اختبار الثبات لقياس مدى اتساق واستقرار نتائج الأداة عند تطبيقها بشكل متكرر في ظروف متشابهة. وفي هذا البحث، استخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الأداة.

وتُعتبر الأداة البحثية ثابتة وصالحة للتطبيق إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا 0.70؛ حيث تُشير هذه القيمة إلى مستوى عالٍ ومقبول من الاتساق الداخلي بين بنود الأداة، مما يمنح النتائج المترتبة عليها موثوقية علمية.

ف. تعريف المتغيرات التشغيلية

يُقصد بالتعريف الإجرائي توضيح الكيفية التي سيتم بها قياس متغيرات الباحثة عملياً في الميدان، بحيث تتحول من مفاهيم مجردة إلى مؤشرات قابلة للملاحظة والتحليل الإحصائي.

١. المتغير المستقل (X)

طريقة التلقي مشافهة هي إحدى طرائق تعليم اللغة العربية التي تُنفَّذ مباشرةً بين المعلم والطلاب من خلال أنشطة الاستماع، والتقليد، ونطق المفردات شفهيّاً مع مراعاة صحة النطق (Sukma & Nahar,

(2025) ويُقاس فعالية هذا المتغير من خلال مدى التزام المعلم والطلاب

بتطبيق هذه المراحل في المجموعة التجريبية.

مؤشرات إتقان المفردات:

- الجانب الحفظي: القدرة على استرجاع المفردات من الذاكرة.
- الجانب الدلالي: القدرة على تحديد معاني المفردات بدقة.
- الجانب النطقي: سلامة نطق المفردة ومراعاة مخارج الحروف.
- الجانب السياقي: القدرة على توظيف المفردة في جمل مفيدة وبسيطة.

٢. المتغير التابع (Y)

المقصود بإتقان المفردات العربية هو الحصيلة اللغوية التي يكتسبها

الطلاب، ومدى قدرتهم على فهمها واستخدامها بصورة فعّالة. ويُقاس

هذا المتغير إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب

في «اختبار المفردات» (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) الذي أُعِدَّ لأغراض هذا البحث.

مؤشرات إتقان المفردات:

- جانب الحفظ: القدرة على استرجاع المفردات من الذاكرة.
- الجانب الدلالي: القدرة على تحديد معاني المفردات بدقة.
- الجانب الصوتي: دقة نطق المفردات وفق مخارج الحروف.
- الجانب السياقي: القدرة على توظيف المفردات في جمل بسيطة صحيحة.

ف. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات أو أساليب جمع البيانات هي الطرق التي يستخدمها الباحثة للحصول على البيانات المطلوبة. وذلك من أجل تحقيق أهداف الباحثة كما هو متوقع، وبما يمكن من تحمّل المسؤولية العلمية والأكاديمية.

تقنيات جمع البيانات هي الوسائل المنهجية التي يستخدمها الباحثة للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الباحثة وتحقيق أهدافه. وفي هذا الباحثة ، تم استخدام

ثلاث تقنيات رئيسية، وهي:

١. اختبار إتقان المفردات (Vocabulary Test)

يُعدّ الاختبار الأداة الرئيسية لقياس المتغير التابع (إتقان المفردات). ويهدف هذا الاختبار إلى قياس الفروق في التحصيل اللغوي قبل وبعد تطبيق المعالجة.

إجراءات التنفيذ:

• الاختبار القبلي (Pre-test): يُطبق قبل البدء بتدريس "طريقة

التلقي مشافهة" لتحديد مستوى الطلاب الأولي.

• الاختبار البعدي (Post-test): يُطبق بعد الانتهاء من المعالجة

التجريبية لقياس مدى التطور المحقق.

محتوى الاختبار : يشمل الاختبار أسئلة موضوعية ومقالية تقيس:
(ذكر معاني المفردات، ومطابقة الكلمة مع معناها، وتوظيف المفردات
في سياق جمل مفيدة).

٢. الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي إحدى تقنيات جمع البيانات، وذلك من خلال مراقبة
أنشطة الطلاب بشكل مباشر أثناء سير عملية التعلم. وتستخدم هذه
التقنية للحصول على بيانات حول سلوك الطلاب، ومستوى
مشاركتهم، واستجاباتهم لتطبيق طريقة التلقي بالمشاهدة.

إجراءات تنفيذ الملاحظة:

أ. تم إجراء الملاحظة أثناء سير عملية التعلم في الفصل التجريبي
والفصل الضابط.

ب. استخدم الباحثة استمارة الملاحظة لتسجيل ما يلي:

- نشاط الطلاب في متابعة عملية التعلم

- استجابة الطلاب طريقة التلقي مشافهة

- تفاعل الطلاب مع المعلم وزملائهم

تم إجراء الملاحظة لمعرفة كيفية تأثير طريقة التلقي مشافهة على مشاركة الطلاب ودافعيتهم في التعلم.

٣. التوثيق (Documentation)

التوثيق هو إحدى تقنيات جمع البيانات من خلال جمع مختلف الوثائق ذات الصلة بالباحثة. ويمكن أن تكون هذه الوثائق على شكل ملاحظات، أو أرشيف، أو صور، أو تسجيلات.

إجراءات تنفيذ التوثيق:

أ. جمع الوثائق مثل خطة تنفيذ التعلم، والمنهج الدراسي، والمواد التعليمية للغة العربية.

ب. توثيق عملية التعلم من خلال الصور أو مقاطع الفيديو.

ج. جمع أعمال الطلاب المتعلقة بإتقان المفردات.

يستخدم التوثيق لتعزيز بيانات نتائج الاختبارات والملاحظة، وكذلك

لتقديم صورة أكثر شمولاً عن تنفيذ الباحثة.

ز. أدوات الباحثة

يهدف اختبار الصدق إلى التحقق من مدى دقة كل فقرة من فقرات

أداة الاختبار في قياس إتقان الطلاب للمفردات. وقد أجري اختبار

الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون المعروف Product Moment

Pearson بمساعدة برنامج SPSS. وتعد الفقرة صادقة إذا كانت قيمة

r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ %

(0.05). أما إذا كانت قيمة r المحسوبة أقل من قيمة r الجدولية، فإن

الفقرة تعد غير صادقة ولا تستخدم في الباحثة.

بناءً على نتائج اختبار الصدق، تبين أن جميع فقرات الاختبار

المستخدمة في هذا البحث قد حققت قيمة I^2 المحسوبة أكبر من قيمة

I^2 المحسوبة، ولذلك حكم على جميع الفقرات بأنها صادقة. وبناءً على

ذلك، فإن أداة الاختبار صالحة للاستخدام في قياس إتقان الطلاب

للمفردات في كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

١. اختبار الصدق

يستخدم هذا الاختبار كأداة قياس كمية لمدى استيعاب الطلاب

للمفردات العربية وتوظيفها.

اختبار الصدق هو عملية لمعرفة ما إذا كانت أداة الباحثة (مثل

الاستبيان أو الاختبار) تقيس فعلاً ما يفترض أن تقيسه.

على سبيل المثال، إذا كنت تعد استبياناً لقياس رضا العملاء، فيجب

أن تعكس كل فقرة من فقراته رضا العملاء بشكل حقيقي، وليس

أموراً أخرى مثل الولاء أو معرفة المنتج.

المعايير العامة المستخدمة:

- إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية، فإن فقرة

السؤال تكون صالحة.

- إذا كانت قيمة r المحسوبة أقل من أو تساوي قيمة r الجدولية،

فإن فقرة السؤال غير صالحة ويُفضل تعديلها أو حذفها.

ب) اختبار الثبات

يهدف اختبار الثبات إلى معرفة مستوى اتساق أداة الباحثة عند استخدامها في أوقات مختلفة وفي الظروف نفسها. وقد أجري اختبار

الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha من خلال برنامج SPSS.

تعد أداة الباحثة ثابتة إذا كانت قيمة Cronbach's Alpha أكبر من أو

تساوي ٠.٧٠. وبناءً على نتائج التحليل، أظهرت قيمة Cronbach's

Alpha أن أداة البحث تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يدل على

أن أداة البحث تتميز بمستوى عال من الاتساق، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في عملية جمع البيانات.

الطريقة الأكثر استخداماً:

كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

وهي الأكثر شيوعاً للاستبيانات التي تستخدم مقياس ليكرت.

عايير كرونباخ ألفا (عامة):

- موثوق جداً $\alpha \geq 0,90$
- موثوق $0,70 - 0,89$
- موثوق بدرجة كافية $0,60 - 0,69$
- غير موثوق $\alpha < 0,60$

أدوات الباحثة هي وسائل عملية يستخدمها الباحثة لجمع البيانات

الميدانية. ويشمل هذا البحث ثلاث أدوات رئيسية:

١. اختبار إتقان المفردات (Vocabulary Mastery Test)

اختبار إتقان المفردات هو أداة تستخدم لقياس قدرة الطلاب

على فهم مفردات اللغة العربية، وتذكرها، واستخدامها بشكل

صحيح.

• أنواع الاختبار:

■ الاختبار القبلي: لتحديد نقطة البداية

ومستوى التجانس بين المجموعتين

■ الاختبار البعدي: لقياس الأثر الناتج عن

المتغير المستقل (طريقة التلقي والمشافهة).

• شكل الأسئلة: يشمل الاختبار أنواعاً متنوعة من

الأسئلة، منها: (الاختيار من متعدد، المطابقة، إكمال

الجملة، ذكر المرادفات، واستخدام الكلمات في

الجملة).

● مؤشرات التقييم: يقاس الإتقان بناءً على أربعة

مؤشرات: (فهم المعنى، دقة الاستخدام، قوة الحفظ،

وملاءمة السياق).

● نظام التقييم: يستخدم أسلوب التصحيح الموضوعي،

حيث تعطى درجة لكل إجابة صحيحة، ثم تتم معالجة

الدرجة النهائية إحصائياً لمقارنة الفروق.

٢. استمارة الملاحظة (Observation Sheet)

تُستخدم لمراقبة جوانب السلوك والتفاعل أثناء تطبيق الطريقة في مدرسة

لثانوية المحمدية الداخلية الأولى بنجكولو.

● مؤشرات الملاحظة:

■ مشاركة الطلاب: مدى الجدية في الاستماع، والفاعلية

في التكرار الجماعي والفردى.

■ الاستجابة النوعية: الحماس أثناء عملية التلقي، والقدرة

على تقليد نطق المعلم بدقة.

■ التفاعل الاجتماعي: الجرأة في نطق الكلمات،

والتواصل الإيجابي مع المعلم والزملاء.

● أداة القياس: يتم تقييم كل مؤشر باستخدام مقياس ليكرت

رباعي النقاط: (١: ضعيف، ٢: مقبول، ٣: جيد، ٤: جيد جداً).

٣. أداة التوثيق (قائمة التحقق من التوثيق)

يُستخدم لجمع الأدلة المادية التي تدعم نتائج الاختبارات والملاحظة.

● عناصر التوثيق:

■ الوثائق الأكاديمية: خطة تنفيذ التعلم، والمناهج

الدراسية، والمواد التعليمية المختارة.

■ الوسائط المرئية والمسموعة: الصور ومقاطع الفيديو التي

توثق لحظات تطبيق طريقة التلقي والمشافهة لضمان

موضوعية التحليل.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي الإجراءات المستخدمة لمعالجة البيانات وتحليلها وتفسيرها التي تم جمعها في الباحثة. ويهدف تحليل البيانات إلى الإجابة عن أسئلة الباحثة واختبار الفرضيات المحددة مسبقاً. في هذا الباحثة ، تشمل تقنيات تحليل البيانات التحليل الإحصائي الوصفي والإحصائي الاستدلالي. وقبل إجراء اختبار الفرضيات، يتم أولاً إجراء اختبارات شروط التحليل والتي تشمل اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس لضمان صلاحية البيانات لاستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

١ . التحليل الاحصائي الوصفي

وفقا (Sholikhah, 2016) يستخدم التحليل الإحصائي الوصفي لوصف بيانات نتائج البحث دون هدف لإصدار استنتاجات عامة. وتشمل البيانات التي يتم تحليلها قيم الاختبار القبلي والبعدي لإتقان المفردات لدى الطلاب. ويستخدم التحليل الإحصائي الوصفي لوصف أو عرض البيانات التي تم جمعها. ويشمل هذا التحليل حساب المتوسط (mean)، والوسيط (median)، والمنوال (mode)، والانحراف المعياري، وتوزيع التكرارات.

يشمل هذا التحليل ما يلي:

- القيمة المتوسطة (mean)
- أعلى وأدنى قيمة
- الانحراف المعياري (لقياس التشتت أو متوسط المسافة بين

كل بيانات والمتوسط الكلي)

الصيغ المستخدمة:

أ. المتوسط الحسابي (mean)

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

الشرح:

X = المتوسط الحسابي

$\sum X$ = مجموع جميع الدرجات

N = عدد العينة

ب. الانحراف المعياري

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2}}{n - 1}$$

الشرح:

δ = الانحراف المعياري

X = قيم البيانات

$\bar{X}$ = المتوسط

n = عدد العينة

٢ . اختبار الشروط المسبقة للتحليل

وفقاً (Fatih et al., 2026) في الإحصاء، يشير مصطلح “التوزيع الطبيعي” إلى حالة تكون فيها البيانات متبعة لنمط التوزيع الطبيعي (غاوسي). يتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها موزعة بشكل طبيعي أم لا. ويعد هذا الاختبار مهماً كشرط لاستخدام الإحصاء البارامترية مثل اختبار t أما التجانس في الإحصاء حسب (Fatih et al., 2026) فهو يعني أن مجموعات البيانات لديها تباين أو تشتت متقارب. قبل إجراء اختبار t يجب أولاً اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس للبيانات.

أ. اختبار التوزيع الطبيعي

يستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات الباحثة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وتعد البيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي شرطاً أساسياً لاستخدام الإحصاء البارامتري مثل اختبار "ت".

طريقة الاختبار:

- البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً: (الفرضية الصفرية) H_0
- البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً: (الفرضية البديلة) H_1

المعيار:

- (متجانس) يتم قبول $\rightarrow \text{Sig.} > 0,05$
- (غير متجانس) يتم قبول $\rightarrow \text{Sig.} > 0,05$

ب. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو اختبار إحصائي يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت مجموعتان أو أكثر من البيانات تمتلك تباينًا متساويًا (متجانسًا) أم لا. ويُجرى هذا الاختبار عادةً قبل إجراء التحليل الإحصائي البارامتري مثل اختبار ت (t-test) ، أو تحليل التباين (ANOVA) ، أو تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) .

والهدف الرئيسي من اختبار التجانس هو التأكد من أن البيانات من عدة مجموعات لها مستوى انتشار (تباين) متقارب نسبيًا. فإذا كان التباين بين المجموعات متجانسًا، فإن افتراضات التحليل البارامتري تكون متحققة.

ومن بين الطرق الشائعة المستخدمة في ذلك اختبار ليفين (Levene's).

Test)

٣. اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات في هذا الباحثة ، تم استخدام نوعين من اختبار

"ت (t-test) ، وهما :

أ. اختبار "ت" للعينات المرتبطة

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفروق بين نتائج

الاختبار القبلي والبعدي لدى نفس المجموعة،

خاصة المجموعة التجريبية، وذلك لمعرفة مدى

التحسن بعد تطبيق طريقة التلقي مشافهة.

الفرضية:

● لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار

البعدي H_0 :

● توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار

البعدي H_1 :

المعيار:

• غير دال إحصائياً $\rightarrow \text{Sig.} > 0,05$

• دال إحصائياً $\rightarrow \text{Sig.} \leq 0,05$

ب. اختبار "ت" للعينات المستقلة

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد مدى فعالية طريقة التلقي مشافهة مقارنة بالطريقة التقليدية.

الفرضية:

• لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة: H_0

• توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة: H1

المعيار:

• غير دال إحصائياً $\rightarrow \text{Sig.} > 0,05$

• دال إحصائياً $\rightarrow \text{Sig.} \leq 0,05$

ومن خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، يمكن تحديد ما إذا كانت طريقة التلقي مشافهة أكثر فعالية من الطريقة التقليدية في تحسين إتقان المفردات.

٤. اختبار N-Gain

يتم إجراء تحليل البيانات في هذا البحث لمعرفة مدى تحسن نتائج تعلم الطلاب قبل وبعد إعطائهم المعالجة (treatment) وتستند البيانات التي يتم تحليلها إلى درجات الاختبار القبلي والبعدي. ومن بين التحليلات

المستخدمة في هذا البحث اختبار N-Gain.

يُستخدم اختبار N-Gain لمعرفة مستوى تحسن نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق المعالجة في عملية التعلم. ويهدف حساب N-Gain إلى قياس فاعلية طريقة أو نموذج أو وسيلة تعليمية مطبقة في الباحثة.

$$g = \frac{Skor Posttest - Skor Pretest}{Skor Maksimum - Skor Pretest}$$

الشرح:

- قيمة N-Gain = g
- درجة الاختبار البعدي = الدرجة بعد المعالجة
- درجة الاختبار القبلي = الدرجة قبل المعالجة
- الدرجة القصوى = الدرجة المثالية (عادة ١٠٠)

أما معايير تفسير قيمة N-Gain فتُعرض في الجدول التالي:

الفئة	N-Gain قيمة
منخفضة	$0,30 > g$
متوسطة	$0,30 \leq g < 0,70$
مرتفعة	$0,70 \leq g$

